وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Wednesday, 24 April, 2024

مركز الرصد والتحليل
الإدارة العامة للتواصل والإعلام

أخبـار الطاقـة

النفط يستقر ومخاطر المخاوف الجيوسياسية في الشرق الأوسط

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء بعد تراجعها في الجلسة السابقة مع استمرار المستثمرين في تقييم المخاطر الناجمة عن المخاوف الجيوسياسية في الشرق الأوسط.

وارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 18 سنتاً إلى 87.18 دولاراً للبرميل، كما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 16 سنتاً إلى 82.06 دولاراً للبرميل.

وهبط الخامان القياسيان 29 سنتاً في الجلسة السابقة وسط مؤشرات على أن التصعيد الأخير للتوترات بين اسرائيل وايران لم يكن له تأثير يذكر على إمدادات النفط من المنطقة في المدى القريب.

وقال سوغاندا ساشديفا، مؤسس شركة الأبحاث ويلث ستريت ومقرها دلهي: "إن تقليص علاوة المخاطر الجيوسياسية قد أدى إلى انخفاض أسعار النفط الخام في الآونة الأخيرة حيث لم يتعطل العرض بشكل كبير".

وأضافت أن المشهد الجيوسياسي المتطور لا يزال حاسماً في توجيه أسعار النفط الخام. وقال: "على الرغم من عدم وجود مؤشرات على حرب وشيكة واسعة النطاق بين الدول المعنية، فإن أي تصعيد في التوترات يمكن أن يعكس الاتجاه الحالي بسرعة".

وردد محللو بنك إيه ان زد، هذه المشاعر وسلطوا الضوء على موافقة الولايات المتحدة على عقوبات جديدة على قطاع النفط الإيراني والتي توسع العقوبات الحالية لتشمل الموانئ والسفن والمصافي الأجنبية التي تعالج أو تشحن الخام الإيراني عن عمد.

وينتظر المستثمرون صدور أرقام الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة وبيانات إنفاق الاستهلاك الشخصي لشهر مارس - مقياس التضخم المفضل لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي - في وقت لاحق من هذا الأسبوع لتقييم مسار السياسة النقدية.

ومن المتوقع أن تزيد مخزونات النفط الخام الأمريكية الأسبوع الماضي بينما من المرجح أن تنخفض مخزونات المنتجات المكررة، وفقا لآراء المحللين. وقال ساشديفا: "إن أرقام التضخم الأمريكية الثابتة، والتصريحات المتشددة من المسؤولين الرئيسيين في بنك الاحتياطي الفيدرالي، وارتفاع المخزونات الأمريكية، كلها تعمل بمثابة قيود على نمو أسعار النفط الخام".

وتعافت أسعار النفط الخام بفضل رهانات قلة العرض حتى مع وضوح مخاوف الشرق الأوسط، بحسب محللو انفيستنق دوت كوم، وقالوا، ارتفعت أسعار النفط من الخسائر الأخيرة في التجارة الآسيوية يوم الثلاثاء، مدعومة باحتمال تقلص الإمدادات في الأشهر المقبلة.

وتراجعت أسعار النفط الخام إلى أدنى مستوياتها في أكثر من ثلاثة أسابيع يوم الاثنين وسط تزايد القناعة بأن إيران وإسرائيل لن تدخلا في حرب شاملة. وكانت المخاوف من مثل هذا السيناريو هي المحرك الرئيسي لمكاسب أسعار النفط في الجلسات الأخيرة.

لكن التجار ما زالوا يتوقعون تزايد تشدد أسواق النفط في الأشهر المقبلة، خاصة بعد قيود الإنتاج الأخيرة من روسيا، ومع ارتفاع الطلب على الوقود في الولايات المتحدة مع موسم الربيع. كما شوهدت الولايات المتحدة تشدد عقوباتها على صادرات النفط ضد إيران.

ومن المتوقع أن يرتفع الطلب على النفط مع اقتراب موسم القيادة في الولايات المتحدة. وعلى الرغم من الخسائر الأخيرة، ظلت أسعار النفط مزدهرة نسبيا وسط توقعات بتقلص الإمدادات في الأشهر المقبلة.

وخفضت روسيا الشهر الماضي صادرات الوقود وسط ضربات أوكرانية على مصافي الوقود الرئيسية لديها، في حين شوهدت منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها (أوبك +) تحافظ على وتيرة تخفيضات الإنتاج حتى نهاية يونيو على الأقل.

وعززت الرهانات على تشديد الإمدادات من خلال قيام الولايات المتحدة بإعداد قيود أكثر صرامة على تصدير النفط إلى إيران. لكن لا يزال من غير الواضح مدى الصرامة التي ستتبعها الولايات المتحدة، بالنظر إلى أن ارتفاع أسعار البنزين في الولايات المتحدة أصبح موضوعًا مثيرًا للجدل بالنسبة لإدارة بايدن.

ومن المتوقع أيضًا أن يؤدي اقتراب موسم القيادة في الولايات المتحدة إلى تحفيز الطلب المتزايد في أكبر مستهلك للوقود في العالم. وشهد نشاط مصافي التكرير في الولايات المتحدة انتعاشا في الأسابيع الأخيرة، في حين تقلصت مخزونات البنزين في البلاد بشكل مطرد.

في غضون ذلك، ومع ازدهار النفط الصخري الأميركي في العقد الماضي أقامت شركة لخطوط أنابيب النفط ميناء تصدير طموحا بمليارات الدولارات قبالة ساحل تكساس لشحن الخام المحلي إلى المشترين في أوروبا وآسيا. وفي أبريل، أصبح مشروع إنتربرايز برودكتس بارتنرز، أول مشروع يحصل على ترخيص من الهيئة التنظيمية البحرية الأمريكية لميناء المياه العميقة الذي يمكنه تحميل ناقلتين عملاقتين، يمكن لكل منهما حمل ما يصل إلى مليوني برميل من النفط في وقت واحد.

لكن التأخيرات التنظيمية لعدة سنوات، وفقدان الداعمين التجاريين، وتباطؤ إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، تركت شركة محطة نفط الميناء البحري، ومشاريعها الثلاثة المنافسة دون أي عملاء مضمونين، كما يقول المسؤولون التنفيذيون في صناعة الطاقة.

وقال زاك فان إيفرين، محلل النفط في بنك استثمار الطاقة تيودور بيكرينغ هولت وشركاه: "هناك الكثير من المناطق الرمادية في الوقت الحالي فيما يتعلق بمشاريع التصدير". وقال مسؤولون تنفيذيون إن منتجي وتجار النفط الصخري يعتمدون على الموانئ لإيصال نفطهم إلى السوق ويرفضون رسوم التحميل الأعلى من المتوقع للمشاريع الجديدة حتى لو كانوا قادرين على تحميل الناقلات العملاقة بالكامل.

ويعتبر مشروع إنتربرايز برودكتس، المقترح لنقطة تبعد 30 ميلاً عن ساحل الخليج في عام 2019، هو مشروع المياه العميقة الوحيد في تكساس الذي حصل على موافقات الحكومة. لكن تكلفته ارتفعت إلى حوالي 3 مليارات دولار،

حسبما قال اثنان من خبراء الصناعة، من التقدير الأصلي البالغ 1.85 مليار دولار لشركة إنتربرايز. وقالت المصادر إنه ليس لديه عقود عملاء طويلة الأجل، أو شركاء في المشروع المشترك، مما يعطل الضوء الأخضر المالي من الشركة. ومن المتوقع حاليًا أن يبدأ المشروع، في حالة الموافقة عليه، في عام 2027.

وارتفعت صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام إلى ذروة بلغت 5.6 مليون برميل يوميًا في فبراير 2023، ويمكن للمنشآت القائمة التعامل مع ما يصل إلى 1.5 مليون برميل أخرى، على الرغم من أن ازدحام الموانئ قد يحد من هذا العدد، وفقًا لشركة رابيدان إينرجي. كما أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى تغيير التدفقات العالمية مع توجه المزيد من السفن الأمريكية إلى أوروبا بدلاً من آسيا، والتي كانت موجهة في المقام الأول لاستخدام الناقلات العملاقة.

وقال كولين بارفيت، نائب رئيس شركة شيفرون للتسويق: "إن الديناميكية قصيرة المدى تتمثل في حاجة أقل إلى سعة السفن الكبيرة، والتي تناسب في الواقع قدرة التصدير الأمريكية الحالية بشكل أفضل بكثير". وقد أدى تغير التدفقات وتباطؤ مكاسب إنتاج النفط الصخري إلى خلق حالة من عدم اليقين بالنسبة لشركات الشحن.

ويوجد حاليًا ميناء بحري أمريكي واحد - يسمى ميناء لويزيانا البحري للنفط - يمكنه تحميل الناقلات العملاقة بالكامل. ومع ذلك، فهي تتعامل في المقام الأول مع النفط المنتج في خليج المكسيك ولديها عدد قليل من الأنابيب التي تصل إلى أكبر حقل من الصخر الزيتي في الولايات المتحدة، وهو حقل بيرميان، في غرب تكساس.

ومن المتوقع أن يرتفع الإنتاج الأمريكي 280 ألف برميل يوميا إلى 13.21 مليون برميل يوميا هذا العام، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية. وذلك بالمقارنة مع زيادة قدرها 1.6 مليون برميل يوميا في عام 2018. وقالت إنتربرايز هذا الشهر إنها تتوقع النمو في حوض بيرميان وما حوله بعد عام 2030.

وتم تعويض مشتريات خام برنت (31+ مليون برميل) من خلال مبيعات بورصة نايمكس وخام غرب تكساس الوسيط (35- مليونًا) والبنزين الأمريكي (5- مليونًا) والديزل الأمريكي (5- مليونًا) وزيت الغاز الأوروبي (9- مليونًا).

وخام برنت هو الأكثر عرضة لاضطرابات الإنتاج والشحن نتيجة للصراع في الشرق الأوسط، وقد عزز مديرو الصناديق صافي مراكزهم إلى 335 مليون برميل (المئوي 75 لجميع الأسابيع منذ عام 2013). ولكن يبدو أن الكثير من هذا التعرض الإضافي قد تم تناوبه من خام غرب تكساس الوسيط، حيث بيعت الأموال بأسرع معدل لمدة 10 أسابيع وتم تقليص صافي المركز إلى 183 مليون برميل فقط (المئوية الحادية والثلاثين).

وبينما أصبح مديرو الصناديق متفائلين بقوة بشأن خام برنت، إلا أنهم كانوا متفائلين بشكل متزايد بشأن آفاق خام غرب تكساس الوسيط. وفي عقد نايمكس الرئيسي لخام غرب تكساس الوسيط، كان هناك دليل على وجود دورة جديدة من البيع على المكشوف، والتي بدأت قبل أربعة أسابيع عندما ارتفعت الأسعار فوق 80 دولارًا للبرميل. وكان مديرو الصناديق قد عززوا مراكزهم المكشوفة بما يعادل 71 مليون برميل بحلول 16 أبريل، ارتفاعًا من 23 مليونًا في 19 مارس.

وهناك مخاطر صعودية من الصراع في الشرق الأوسط، وتقييد الإنتاج من قبل المملكة العربية السعودية وحلفائها

في أوبك +، والانتعاش الاقتصادي الدوري في الولايات المتحدة. ولكن هذه المخاطر يقابلها مخاطر الجانب السلبي الناجمة عن النمو القوي في الناتج من خارج منظمة أوبك، والتضخم المستمر، وارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول، والتعافي الاقتصادي المتقطع في أوروبا والصين.

وتحول المستثمرون بشكل أكبر نحو الغاز الطبيعي الأمريكي مع استمرار تضخم فائض المخزون الموسمي وارتفعت المخزونات بالقرب من أعلى مستوى قياسي لهذا الوقت من العام. وباعت صناديق التحوط ومديرو الأموال الآخرون ما يعادل 173 مليار قدم مكعب في أهم عقدين آجلين وعقود خيارات مرتبطة بالأسعار في مركز هنري هب في لويزيانا.

وكان معدل البيع هو الأسرع خلال ثمانية أسابيع منذ منتصف فبراير، قبل أن يعلن بعض أكبر المنتجين أنهم سيقلصون أعمال الحفر والإنتاج. ونتيجة لذلك، احتفظت الصناديق بمركز قصير صافي قدره 483 مليار قدم مكعب مقابل صافي مراكز قصيرة قدرها 310 مليار قدم مكعب في الأسبوع السابق.

وبلغت مخزونات الغاز العامل 2333 مليار قدم مكعب في 12 أبريل، وهو أعلى مستوى لهذا الوقت من العام منذ 2016 وقبل ذلك 2012. وكانت المخزونات أعلى بنحو 641 مليار قدم مكعب (+38% أو +1.38 انحراف معياري) من متوسط السنوات العشر السابقة ولا يظهر الفائض أي علامة حتى الآن على التضييق على الرغم من اقتراب الأسعار من أدنى مستوياتها في عدة عقود من حيث القيمة الحقيقية.

رغم الانخفاضات الأخيرة .. أسعار النفط لا تزال مرتفعة 14% منذ بداية العام

الاقتصادية

أسامة سليمان من فيينا

رغم الانخفاضات الأخيرة في أسعار النفط، إلا أن الخام يظل مرتفعا بنسبة 14% منذ بداية العام، مدعوما بسياسة "أوبك+"، التي خفضت الإمدادات لإحداث توازن بين العرض والطلب في السوق، وفقا لألكسندر باجال مستشار شركة "إنرجي جي بي" النمساوية للطاقة.

وقال لـ"الاقتصادية" إن المستثمرون سيركزون على عدد كبير من البيانات الاقتصادية الأمريكية هذا الأسبوع، بما في ذلك مقياس التضخم المفضل لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي والذي سيعطي المزيد من الدلائل على مسار السياسة النقدية.

وأكد محللون نفطيون أن تقلبات أسعار النفط تأتي وسط إشارات جديدة محدودة على تصاعد الصراع في الشرق الأوسط، لكن الأسعار ظلت فوق أدنى مستوياتها الشهرية.

وأوضحوا أنه مع تحرك الكونجرس الأمريكي لفرض عقوبات على قطاع النفط الإيراني واستمرار التوتر بين إسرائيل وإيران، قد تستمر التقلبات الحادة في الأسعار، لافتين إلى أنه في الأسبوع الماضي سجل الخام أكبر انخفاض أسبوعي منذ فبراير الماضي.

وفي هذا الإطار، قال سون يونج مدير سابق في شركة "فيتنام بتروليوم" إن المعنويات الصعودية مشتعلة في بداية فصل الصيف حيث أن العديد من المستثمرين يتجهون بالفعل إلى موسم القيادة الصيفي حيث يزداد استهلاك النفط في قطاع النقل.

من ناحيته، أكد سيفين شيميل مدير شركة "في جي اندستري" الألمانية، أن درجات الحرارة المتقلبة بدأت تؤثر في الطلب على الطاقة وإنتاج الطاقة المتجددة، مع وقوع أحداث مناخية متطرفة في عام 2023 ومن المتوقع حدوث المزيد منها هذا العام.

وأشار إلى بيانات وكالة الطاقة الدولية التى رفعت تقديراتها لتأثر الطلب العالمي على النفط نسبيا من ازدهار مبيعات السيارات الكهربائية.

واعتبرت وكالة الطاقة الدولية أن ثورة المركبات الكهربائية العالمية تستعد لمرحلة جديدة من النمو، بحسب تأكيدات المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول.

مدير قسم البحوث في أوبك: صناعة النفط تتطلب استثمارات تزيد عن 14 تريليون دولار بحلول 2045

الاقتصادية

عبدالله الروقي من روتردام

أكد الدكتور عايض القحطاني، مدير قسم البحوث في أوبك أن الطلب على الطاقة وخاصة النفط سيواصل نموه لعقود قادمة، نظرا لنمو الاقتصاد العالمي والسكان والتوسع الحضري.

جاء ذلك خلال جلسة ضمن أعمال مؤتمر الطاقة العالمي المنعقد في روتردام، حيث أشار القحطاني أن صناعة النفط تتطلب استثمارات تزيد عن 14 تريليون دولار بحلول عام 2045 لتلبية الطلب المتزايد على النفط وضمان أمن الطاقة. معتبرا هذه الاستثمارات ضرورية لتزويد العالم بإمدادات النفط التي يحتاجها لتحقيق التنمية والازدهار.

وانضم كبير محللي الأبحاث، الدكتور جان بان والدكتور هاريس أليفينديك، إلى المناقشات التي تناولت تفاصيل تكاليف دمج مصادر الطاقة المتجددة وارتفاع أسعار الفائدة في المشاريع كثيفة رأس المال.

من جانبه، كشف لـ "الاقتصادية"، رئيس مركز أبحاث الطيران واستكشاف الفضاء في جامعة الملك فهد للبترول الدكتور أيمن عبدالله، عن تنفيذ طائرة هجينة تعمل بالطاقة النظيفة لاستخدامها في مراقبة ومتابعة تسربات الأنابيب النفطية دون تدخل بشري.

وأضاف عبدالله، أن الطائرة تحمل بداخلها عدة انظمة منها الذكاء الاصطناعي والتحليل والملاحة، كما تساهم في تحسين كفاءة الإنفاق في هذا الامر.

الناصر: الصين جعلت أسعار «الشمسية» والسيارات الكهربائية ميسورة

عكاظ

أثنى الرئيس التنفيذي لأرامكو أمين الناصر على (الصناعات الخضراء) الصينية. وقال رئيس أكبر شركة نفطية في العالم «إن الصين ساعدت العالم بخفض كلفة الطاقة الشمسية». وذكرت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية أن الناصر ذكر أمام الكونغرس العالمي للطاقة في روتردام بهولندا، أمس الأول، أن الصين جعلت أسعار الطاقة الشمسية والسيارات الكهربائية في متناول اليد. وقال: «نستطيع أن نرى ذلك في السيارات الكهربائية؛ إذ إن تكلفتها أضحت تعادل ثلث إلى نصف السيارات الكهربائية الأخرى». ودعا الناصر إلى العولمة والتعاون بين الدول. وأضاف: «لأن الصين جعلت كلفة المنتجات الخضراء في متناول اليد، فإن من شأن ذلك أن يساعد الغرب على تحقيق أهدافه الرامية لخفض الانبعاثات الكربونية الى مستوى الصفر بحلول عام 2050».

وردت الصين على اتهامات غربية لها بالإفراط في الإنتاج، وإغراق الأسواق بمنتجاتها، بأن تلك الانتقادات ليست سوى تكتيك للحد من التطور الاقتصادي في الصين. وكان وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي فيصل الإبراهيم أبلغ مؤشر نيكاي الياباني في يناير الماضي بأن المملكة العربية السعودية تعتقد بأن من الحكمة تعزيز علاقاتها مع الصين والشركاء الآخرين. وأضاف أن ثمة فرصاً عدة لكي تستثمر الصين في السعودية. وزاد: نحن في الوقت نفسه نعطي الأولوية للاستثمار في أرجاء العالم، بما في ذلك الصين من حيث فرص الاستثمار في السعودية. وتسعى أرامكو السعودية لتوثيق علاقاتها مع الصين. وأعلنت أرامكو، أمس الأول، أنها تجري محادثات للاستحواذ على حصة نسبتها 10% من شركة هينجلي للبتروكيماويات.

روسيا تتجنب قناة السويس في أول شحنة غاز مسال إلى آسيا العام الحالي

الشرق الأوسط

ذكرت بيانات لمجموعة بورصات لندن أن شركة «غازبروم» الروسية أرسلت أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال إلى آسيا هذا العام من مصفاة بورتوفايا، الواقعة على بحر البلطيق، باستخدام الطريق حول الطرف الجنوبي للقارة الأفريقية لتجنب البحر الأحمر المؤدي لقناة السويس.

وجرى تحميل ناقلة الغاز الطبيعي المسال بسكوف في بورتوفايا، في 8 أبريل (نيسان)، وهي حالياً في البحر قبالة جمهورية الكونغو في غرب أفريقيا. ولكن وجهتها غير معروفة.

وأرسلت «غازبروم» العام الماضي 3 شحنات من الغاز الطبيعي المسال من بورتوفايا باتجاه آسيا، ذهبت جميعها إلى الصين، ومرت اثنتان منها عبر قناة السويس، وواحدة عبر طريق بحر الشمال بالقطب الشمالي.

واضطر منتجو الوقود حول العالم، ومنهم روسيا، إلى تغيير مسار شحنات الوقود المتجهة إلى آسيا، والإبحار حول أفريقيا لتجنب هجمات حركة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران، وذلك على الرغم من أن قناة السويس هي أقصر طريق بحري بين أوروبا وآسيا.

وقبل تصاعد التوتر في البحر الأحمر، كانت قناة السويس هي المسار المفضل لروسيا لتصدير الغاز الطبيعي المسال إلى آسيا خلال أشهر الشتاء التي تشهد إغلاق طريق بحر الشمال.

ومنذ يناير (كانون الثاني)، تغير مسار شحنات الغاز الروسي إلى آسيا من مصفاة يامال للغاز المسال، التابعة لشركة «نوفاتك»، وأصبحت تبحر حول أفريقيا لتجنب البحر الأحمر.

الشرق الأوسط

«بيكر هيوز» تتلقى طلب توريد 17 ضاغطاً مركزياً لتوسعة شبكة الغاز بالسعودية

ذكرت «بيكر هيوز» لخدمات حقول النفط، الثلاثاء، أنها تلقت طلباً لتوريد معدات للمرحلة الثالثة من مشروع شركة النفط العملاقة «أرامكو السعودية»، الذي يهدف لتوسعة شبكة الغاز في المملكة.

وستتولى «بيكر هيوز» الأميركية، توريد 17 ضاغطاً للطرد المركزي لشبكات خطوط الأنابيب بالمشروع.

يهدف مشروع «أرامكو» إلى زيادة توزيع الغاز في أنحاء المملكة.

يأتي طلب التوريد الأحدث الذي تسلمته «بيكر هيوز» في الربع الأول من العام الحالي عقب تسليم 18 ضاغطاً للطرد المركزي ضمن المرحلتين الأولى والثانية من المشروع.

وقالت «بيكر هيوز»، إنها تستثمر أيضاً في توسيع موقع التصنيع الخاص بها في إحدى المناطق التابعة للهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن).

«ميدأوشن إنرجي» تستحوذ على 20 % في «بيرو للغاز الطبيعي المسال»

الشرق الأوسط

أعلنت «ميدأوشن إنرجي (MidOcean Energy)»، وهي شركة للغاز الطبيعي المسال أسستها وتديرها شركة «إي آي جي (EIG)» الرائدة في قطاعي الطاقة والبنية التحتية العالمية، استكمال اتفاقها المعلن سابقاً للاستحواذ على حصة «إس كيه إيرثون» (20 في المائة) في شركة «بيرو للغاز الطبيعي المسال (PLNG)»، المالك والمشغل لأول منشأة لتصدير الغاز الطبيعي المسال في أميركا الجنوبية.

تشتمل أصول شركة «بيرو للغاز الطبيعي المسال» على مصنع لتسييل الغاز الطبيعي بطاقة معالجة تبلغ 4.45 مليون طن سنوياً، وخط أنابيب مملوك بالكامل بطول 408 كيلومترات بقدرة 1.290 مليون قدم مكعبة في اليوم، وخزانين بسعة 130 ألف متر مكعب، ومحطة بحرية مملوكة بالكامل بطول 1.4 كيلومتر، ومنشأة لتحميل الشاحنات وبقدرة تصل إلى 19.2 مليون قدم مكعبة في اليوم.

وتعد شركة «بيرو للغاز الطبيعي المسال»، واحدة من منشأتين فقط لإنتاج الغاز الطبيعي المسال في أميركا اللاتينية، وتقع في بامبا ميلكوريتا، على بعد 170 كيلومتراً جنوب ليما.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «ميدأوشن إنرجي» دي لا راي فانتر: «يعد إكمال هذا الاستثمار علامة فارقة مهمة في جهودنا لإنشاء محفظة عالمية ومتنوعة ومرنة من أصول الغاز الطبيعي المسال. وبوصفها منشأة تصدير الغاز الطبيعي المسال الوحيدة في أميركا الجنوبية، تتمتع شركة بيرو للغاز الطبيعي المسال بموقع فريد في السوق العالمية. وتلعب شركة بيرو للغاز الطبيعي المسال أيضاً دوراً مهماً في توفير الغاز، والغاز الطبيعي المسال للعملاء في بيرو. نحن نتطلع إلى شراكة قوية مع شركاء شركة بيرو للغاز الطبيعي المسال، وعملنا نحو الحفاظ على التأثير الإيجابي للغاز الطبيعي المسال لسنوات عديدة مقبلة».

يأتي إكمال هذه الصفقة بعد إعلان «ميدأوشن» أخيراً استثماراً استراتيجياً من قبل شركة «ميتسوبيشي كوربوريشين» وإكمال استحواذها على حصص شركة «طوكيو غاز» في مجموعة من مشروعات الغاز الطبيعي المسال الأسترالية المتكاملة.

فنزويلا تلجأ إلى العملات الرقمية لتجنب عقوبات النفط الأميركية

الشرق الأوسط

تخطط شركة النفط الفنزويلية التي تديرها الدولة «بي دي في إس إيه» (PDVSA) لزيادة استخدام العملة الرقمية في صادراتها من النفط الخام والوقود، مع إعادة الولايات المتحدة فرض عقوبات نفطية على البلاد، حسبما قال 3 أشخاص اطلعوا على الخطة.

وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد أمهلت الأسبوع الماضي عملاء ومقدمي شركة «بي دي في إس إيه» حتى 31 مايو (أيار) لإنهاء التعامل بموجب ترخيص عام لم تجدده، بسبب عدم وجود إصلاحات انتخابية. وستجعل هذه الخطوة من الصعب على البلاد زيادة إنتاج النفط وصادراته؛ حيث سيتعين على الشركات انتظار التراخيص الأميركية الفردية، للقيام بأعمال تجارية مع فنزويلا.

كانت شركة «بي دي في إس إيه» منذ العام الماضي تنقل مبيعات النفط ببطء إلى «USDT»، وهي عملة رقمية تُعرف أيضاً باسم «Tether» والتي ترتبط قيمتها بالدولار الأميركي، ومصممة للحفاظ على قيمة مستقرة. وقالت المصادر إن عودة العقوبات النفطية تعمل على تسريع هذا التحول، وهي خطوة لتقليل مخاطر تجميد عائدات البيع في حسابات البنوك الأجنبية بسبب هذه الإجراءات.

وقال وزير النفط الفنزويلي بيدرو تيليشيا لـ«رويترز» الأسبوع الماضي: «لدينا عملات مختلفة وفقاً لما هو منصوص عليه في العقود»، مضيفاً أنه في بعض العقود قد تكون العملات الرقمية هي طريقة الدفع المفضلة.

وفي العام الماضي، هزت فضيحة فساد شركة «بي دي في إس إيه» بعد اكتشاف نحو 21 مليار دولار من المستحقات غير المحسوبة لصادرات النفط في السنوات الأخيرة، والتي تتعلق جزئياً بمعاملات سابقة تنطوي على عملات مشفرة أخرى.

وزادت صادرات البلاد النفطية في عهد تيليشيا الذي تولى وزارة النفط الفنزويلية في أعقاب الفضيحة. وبفضل التراخيص الأميركية التي تسمح بالمبيعات، وصلت الصادرات إلى نحو 900 ألف برميل يومياً في مارس (آذار)، وهو أعلى مستوى في 4 سنوات.

وبحلول نهاية الربع الأول، قامت شركة «بي دي في إس إيه» بنقل كثير من صفقات النفط الفورية التي لا تتضمن مقايضات إلى نموذج عقد يطالب بالدفع المسبق لنصف قيمة كل شحنة بالدولار الأميركي.

وتطلب شركة «بي دي في إس إيه» أيضاً من أي عميل جديد يتقدم بطلب لإجراء معاملات نفطية الاحتفاظ بالعملة المشفرة في المحفظة الرقمية. وقال أحد الأشخاص إنه تم تطبيق هذا الشرط حتى في بعض العقود القديمة التي لا تنص على وجه التحديد على استخدام «USDT».

وفي أكتوبر (تشرين الأول)، عندما أصدرت واشنطن

الترخيص لمدة 6 أشهر الذي سمح للشركات التجارية وعملاء شركة «بي دي في إس إيه» السابقين باستئناف العمل مع فنزويلا، لجأ معظمهم إلى وسطاء لتلبية متطلبات المعاملات الرقمية.

وقال أحد المتداولين: «معاملات (USDT)، كما تطالب شركة (بي دي في إس إيه)، لا تمر بقسم الامتثال لأي متداول، وبالتالي فإن الطريقة الوحيدة لإنجاحها هي العمل مع وسيط»، في إشارة إلى مدى غرابة أنه لا يزال من غير المعتاد دفع ثمن النفط بالعملات الرقمية.

وقد اعتمدت شركة «بي دي في إس إيه» على الوسطاء في مبيعاتها النفطية؛ خصوصاً للصين، منذ أن فرضت الولايات المتحدة في عام 2020 عقوبات ثانوية على فنزويلا، مما أدى إلى تعطيل علاقتها مع الشركاء التجاريين الكبار.

نقود أقل

إن الاعتماد المتزايد على الوسطاء في المعاملات يمكن أن يساعد شركة «بي دي في إس إيه» على تجنب العقوبات؛ لكنه سيعني أن جزءاً أصغر من عائدات النفط سينتهي في جيوبها.

وقال الوزير تيليشيا الأسبوع الماضي، إن البلاد تتوقع مواصلة توقيع العقود وتوسعات مشاريع النفط والغاز خلال فترة الإنهاء البالغة 45 يوماً التي حددتها الولايات المتحدة، وستطلب من العملاء المحتملين طلب تراخيص محددة بعد ذلك.

ويتوقع محللو النفط أنه حتى لو أصدرت واشنطن تراخيص فردية على الفور، فإن إنتاج النفط الفنزويلي وصادراته وعائداته سيصل قريباً إلى السقف.

النفط يرتفع مع استمرار التركيز على الوضع في الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

ارتفعت أسعار النفط في التعاملات المبكرة، بجلسة الثلاثاء، لتعوض خسائر الجلسة السابقة، مع استمرار المستثمرين في تقييم المخاطر الناجمة عن المخاوف الجيوسياسية في الشرق الأوسط.

وصعدت العقود الآجلة لخام برنت القياسي 39 سنتاً، بما يعادل 0.5 في المائة، إلى 87.39 دولار للبرميل بحلول الساعة 00:33 بتوقيت غرينتش، كما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 40 سنتاً، أو 0.5 في المائة، إلى 82.30 دولار للبرميل.

وهبط الخامان القياسيان 29 سنتاً في الجلسة السابقة وسط مؤشرات على أن التصعيد الأخير للتوتر بين إسرائيل وإيران لن يكون له تأثير يذكر على إمدادات النفط من المنطقة في المدى القريب.

ومع ذلك، أشار محللون إلى أن العديد من المخاطر لا تزال قائمة في سوق النفط.

وسلط محللو «إيه إن زد»، وفق وكالة «رويترز»، الضوء على موافقة الولايات المتحدة على عقوبات جديدة على قطاع النفط الإيراني التي توسع العقوبات الحالية لتشمل الموانئ والسفن والمصافي الأجنبية التي تعالج أو تشحن الخام الإيراني عن عمد.

وقال محللو «إيه إن زد» في بث صوتي: «لا تزال الخلفية الجيوسياسية محفوفة بالعديد من المخاطر في الوقت الحالي، لذلك من الواضح أننا سنشهد الكثير من التقلبات حتى يكون هناك المزيد من الوضوح حولها».

وأفاد محللون في باركليز في مذكرة يوم الاثنين: «التهديد الوشيك المتمثل في امتداد المخاطر الجيوسياسية إلى أساسيات سوق النفط قد تلاشى إلى حد بعيد، لكن الاتجاه العام لهذا الخطر منذ أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي مثير للقلق».

ومن المتوقع أن تزيد مخزونات النفط الخام الأميركية الأسبوع الماضي، بينما من المرجح أن تنخفض مخزونات المنتجات المكررة، وفقاً لاستطلاع أولي أجرته «رويترز» لآراء المحللين.

مصر تستهدف زيادة إنتاج النفط ٩٪ العام المالي المقبل

اقتصاد الشرق

تستهدف مصر زيادة إنتاجها من النفط الخام بنحو 9% خلال العام المالي المقبل (2025-2024)، ليصل إلى 637 ألف برميل يومياً من 580 ألف برميل حالياً، بحسب مسؤول حكومي تحدث مع "الشرق" مشترطاً عدم نشر اسمه.

تستهلك مصر سنوياً نحو 12 مليون طن سولار، ونحو 6.7 مليون طن بنزين، وتعني أي زيادة في إنتاجها من النفط، خفض فاتورة استيراد المنتجات البترولية في وقت تعاني فيه الدولة من شح العملات الأجنبية.

تأتي الزيادة المتوقعة بالإنتاج، مع بدء تشغيل حقول للنفط الخام جديدة في خليج السويس، والصحراء الغربية، وتوسعات بحقول قائمة معظمها بمنطقة خليج السويس وفي مقدمتها حقل "شمال صفا"، وحقل "شمال جيسوم"، وكذلك زيادة استثمارات الشركاء الأجانب في الصحراء الغربية.

حقل "شمال صفا"

يُعد حقل "شمال صفا" التابع لشركة دراجون أويل الإماراتية أكبر الاكتشافات النفطية في منطقة خليج السويس بمخزون بترولي تجاوز 95 مليون برميل على أقل التقديرات، وهو الأمر الذي حفز "دراجون أويل" على تبني مشروع للإنتاج بإجمالي استثمارات 200 مليون دولار.

قال المسؤول الحكومي، إن الشركات الأجنبية ستضخ نحو 4 مليارات دولار استثمارات في مجال تنمية واستكشاف الزيت في مصر خاصة في الصحراء الغربية، وخليج السويس خلال العام المالي المقبل.

تستهدف مصر زيادة استثمارات الأجانب في قطاع النفط والغاز بنحو 25% إلى 7.5 مليار دولار في العام المالي المقبل، من 6 مليارات دولار متوقعة في السنة المالية الحالية، بحسب وزير البترول المصري طارق الملا في مقابلة مع "الشرق" على هامش مؤتمر إيجيبس 2024 في فبراير الماضي.

أرامكو توقع اتفاقية إطارية للاستحواذ المتبادل مع "رونغشنغ" الصينية

اقتصاد الشرق

وقعت شركة "أرامكو السعودية" اتفاقية إطارية لصفقة استحواذ المتبادل مع مجموعة "رونغشنغ للبتروكيمياويات" (Rongsheng Petrochemical)، وفقاً لبيان نُشر على حساب المجموعة الصينية بمنصة "وي شات".

تخطط "أرامكو" للاستحواذ على 50% من أسهم شركة "نينغبو تشونغجين بتروكيميكال" (Zhongjin Petro-chemical)، وهي شركة تابعة مملوكة بالكامل من شركة "رونغشنغ" فيما تعتزم المجموعة الصينية الاستحواذ على 50% من أسهم أرامكو في "مصفاة الجبيل"، وهي وحدة مملوكة بالكامل لشركة الطاقة العملاقة في السعودية، ويتضمن كلا الاستثمارين توسعات في المشروعين محل الصفقة.

قالت "رونغشنغ" في بيان منفصل يوم الثلاثاء إن تفاصيل الاستثمارات ما تزال غير محسومة، لكنها أشارت إلى إحراز تقدم بعد توقيع مذكرات تفاهم بين الشركتين في يناير الماضي.

تعاون "أرامكو" و"رونغشنغ"

خلال يوليو الماضي، أكملت أرامكو صفقة استحواذ على حصة 10% من شركة "رونغشنغ للبتروكيمياويات" مقابل 24.6 مليار يوان صيني (3.4 مليار دولار أميركي) من خلال شركتها التابعة والمملوكة بالكامل "أرامكو لما وراء البحار" (Aramco Overseas Company). وجاء ذلك الاستحواذ بعد توقيع اتفاقيات استراتيجية بين "أرامكو السعودية" و"رونغشنغ للبتروكيمياويات" أُعلن عنها أواخر مارس 2023.

وقال محمد القحطاني، رئيس قسم التكرير والكيمياويات والتسويق في "أرامكو السعودية" في بيان للشركة أنذاك: "تسهم شراكتنا مع (رونغشنغ) في تعزيز استراتيجيتنا الهادفة إلى تحويل السوائل إلى كيمياويات، كما تعزز وجودنا في الصين، وإبراز دورنا كمورّد موثوق للنفط الخام". مضيفاً أن عملية الاستحواذ تمثّل جزءاً مهماً من استراتيجية النمو طويلة الأجل للشركة السعودية وتوسيع حضورها في أسواق حيوية.

كما تستحوذ شركة "رونغشنغ" على حصة 51% في شركة "جيجيانغ" التي تمتلك وتدير المجمع البالغة طاقة معالجته 800 ألف برميل يومياً من النفط الخام، وينتج سنوياً 4.2 مليون طن متري من الإيثيلين.

توسع "أرامكو" في الصين

تأتي هذه الاتفاقية أيضاً بينما تعمل الشركة السعودية على زيادة قدرتها في تحويل النفط الخام إلى كيماويات، وتحاول التوسع في السوق الصينية التي تُعدّ إحدى الأسواق الرائدة عالمياً في مجال الطاقة.

كما دخلت "أرامكو السعودية" في شراكة استثمارية

لتطوير منشأة تضم مصفاة رئيسة ومجمعاً متكاملاً للبتروكيماويات في شمال شرقي الصين خلال مارس 2023.

وفي سبتمبر الماضي أيضاً، قالت أرامكو إنها تتطلع للاستحواذ على حصة استراتيجية بنسبة 10% في مجموعة "جيانغسو شينغهونغ" الصينية لصناعة البتروكيماويات. وتمتلك الشركة الصينية وتدير مجمعاً متكاملاً للتكرير والبتروكيماويات بطاقة إنتاجية تبلغ 320 مليون برميل يومياً، ومجمعاً لتحويل الميثانول إلى الأوليفينات ومشتقاتها.

وكالة الطاقة تتوقع استحواذ المركبات الكهربائية على 20% من مبيعات السيارات عالمياً

اقتصاد الشرق

يُتوقع أن تواصل مبيعات المركبات الكهربائية ارتفاعها، وقد تصل إلى 17 مليون وحدة في 2024، لتمثل أكثر من 20% من مبيعات السيارات عالمياً، وفق تقرير أصدرته وكالة الطاقة الدولية اليوم الثلاثاء.

لفتت الوكالة في التقرير إلى أن ضعف هوامش الربح، وتقلب أسعار معادن البطاريات، فضلاً عن ارتفاع التضخم، والتخلي التدريجي عن حوافز الشراء، كلها عوامل أثارت مخاوف بشأن معدل نمو القطاع، إلا أن بيانات المبيعات العالمية ما تزال قوية.

نمو مبيعات السيارات الكهربائية

نمت مبيعات المركبات الكهربائية خلال الربع الأول من 2024 بنحو 25%، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وبوتيرة مماثلة لمعدل النمو السنوي خلال الفترة نفسها من 2022.

وتوقعت الوكالة أن ترتفع الحصة السوقية للمركبات الكهربائية إلى 45% في الصين، و25% في أوروبا، وأن تتجاوز 11% في الولايات المتحدة، بدعم من التنافس بين المُصنعين، وتراجع أسعار البطاريات والمركبات، واستمرار الدعم الحكومي.

تأتي توقعات النمو في 2024 مدعومة بالعام القياسي الذي شهده القطاع، حيث وصلت مبيعات المركبات الكهربائية عالمياً في 2023 إلى نحو 14 مليون وحدة، لتمثل نسبة 18% من إجمالي السيارات المبيعة، مرتفعة من نسبة 14% المسجلة في 2022.

الصين تستأثر بحصة الأسد

نمت مبيعات المركبات الكهربائية خلال 2023 بنسبة 35% على أساس سنوي، ما يعادل 3.5 مليون وحدة، لتصل إلى نحو 14 مليون مركبة، ما يشير إلى نمو قوي رغم دخول عدد من الأسواق الكبرى في مرحلة جديدة، إذ تتحول من أوائل المتبنين إلى سوق كبيرة بفضل زيادة تبني المركبات الكهربائية. علماً بأن الشركات الصينية صنعت أكثر من نصف المركبات الكهربائية الإجمالية المبيعة عالمياً في 2023.

وفق التقرير، استأثرت الصين بنسبة 60% من مبيعات المركبات الكهربائية في 2023، فيما مثلت مبيعات السيارات التي تعمل بمصدر الطاقة الجديد نسبة 25% في أوروبا، و10% في الولايات المتحدة.

وتمثل القدرة على تحمل تكلفة المركبات الكهربائية والبنية التحتية للشحن عاملين جوهريين في نمو القطاع، فما تزال أسعار السيارات التقليدية أقل من مثيلتها الكهربائية

في أوروبا والولايات المتحدة، بينما كان نحو ثُلثي المركبات الكهربائية المبيعة في الصين أقل كلفة من نظيرتها التقليدية في العام الماضي.

"S&P": شركات النفط الخليجية تحتاج 25 مليار دولار سنوياً لتحقيق صافي انبعاث صفري

اقتصاد الشرق

"يجب أن يتراوح متوسط الاستثمارات لخفض الكربون لشركات النفط الوطنية الخليجية بين 15 و25 مليار دولار سنوياً على الأقل حتى عام 2026 لمواكبة حجم استثمارات نظيراتها المدرجة عالمياً"، وفق تقرير صادر عن "إس آند بي غلوبال".

أشارت الوكالة إلى أنه يمكن لشركات النفط في منطقة دول الخليج العربي استيعاب الاستثمارات الإضافية اللازمة للتحرك لتحقيق أهداف صافي الانبعاثات الصفري مع الحفاظ على مقاييس ائتمانية قوية، على افتراض قيامها بمطالبات نقدية معتدلة من المساهمين، وفق كالة" إس آند بي غلوبال".

وصافي الانبعاثات الصفري، هو خفض انبعاثات غازات الدفيئة إلى أقرب مستوى ممكن من الصفر، مع إعادة امتصاص أي انبعاثات متبقية من الغلاف الجوي، عن طريق المحيطات والغابات على سبيل المثال، وفق الأمم المتحدة. ولإبقاء الاحترار العالمي لا يزيد عن 1.5 درجة مئوية -على النحو المطلوب في اتفاق باريس- يجب خفض الانبعاثات بنسبة 45% بحلول عام 2030 والوصول إلى صافي انبعاثات صفري بحلول عام 2050، حسب المنظمة الدولية.

ذكر التقرير "أن شركات النفط الوطنية الخليجية تمتلك هوامش مالية كافية ومزايا تنافسية لاستيعاب الاستثمارات الإضافية اللازمة لمواكبة نظيراتها العالمية، وأن تتمكن من الحفاظ على نسبها الائتمانية على مدى السنوات الخمس المقبلة".

في ضوء الحصة الصغيرة نسبياً لمصادر الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء لدى دول الخليج، مقارنة بالمناطق الأخرى، وأهداف صافي الانبعاثات الصفري لدول الخليج، تتوقع "الوكالة" زيادة الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة، الأمر الذي يمثل فرصة لإصدار السندات الخضراء والاجتماعية وسندات الاستدامة والمرتبطة بالاستدامة.

هدف الانبعاثات الصفري ما زال ممكناً

بحلول نوفمبر الماضي، جمعت دول الخليج 14.6 مليار دولار قيمة الديون الخضراء منذ بداية عام 2023 أصدرتها جهات في الإمارات والسعودية قبيل انطلاق مؤتمر "كوب 28" للمناخ في دبي حينذاك، وفق بيانات "بلومبرغ". وجاءت الأغلبية من الإمارات، كما أن جزءاً كبيراً من المبلغ عبارة عن سندات متعددة الشرائح بقيمة 5.5 مليار دولار من "صندوق الاستثمارات العامة" في السعودية أصدرها خلال فبراير 2023.

كانت الإمارات أول دولة في الخليج تعلن عن هدفها للوصول إلى صافي انبعاثات كربونية صفرية بحلول 2050، كما تستهدف إنتاج 30% من طاقتها من مصادر الطاقة المتجددة والطاقة النووية بحلول 2030.

رغم المجهودات المبذولة في تنويع الطاقة بالاعتماد على المصادر المتجددة، ما تزال هيمنة النفط والغاز مستمرة على دول الخليج، مما يعقد الأمور بالنسبة لمصدري الديون السيادية، وفقاً لسيرجي ديرغاتشيف، رئيس ديون شركات الأسواق الناشئة في مؤسسة "يونيون إنفستمنت برايفت فوندس" (Union Investment Privatfonds) في فرانكفورت.

في سبتمبر 2023، قالت وكالة الطاقة الدولية إن تحقيق هدف صافي الانبعاثات الصفري بحلول 2050 ما يزال ممكناً، ولكنه يتطلب مضاعفة قدرة الطاقة المتجددة ثلاث مرات بحلول نهاية العقد، وزيادة الاستثمارات الخضراء إلى 4.5 تريليون دولار سنوياً على مستوى العالم بحلول أوائل ثلاثينيات القرن الحالي، بدلاً من نحو 1.8 تريليون دولار في 2023. أوضحت الوكالة الدولية أن الوضع يتطلب بذل مزيد من الجهود للمساعدة في تحول الطاقة بعيداً عن الوقود الأحفوري، بما في ذلك "توحيد جهود" الحكومات والمشرعين حول العالم.

أكوا باور تتفاوض لبيع حصص في مشاريع لمستثمرين طويلي الأجل

اقتصاد الشرق

تتفاوض شركة "أكوا باور" السعودية على عمليات بيع انتقائية لبعض أصولها لمستثمرين طويلي الأجل مثل صناديق التقاعد، وفق ماركو أرتشيلي الرئيس التنفيذي للشركة في تصريحاته لـ "الشرق" على هامش مؤتمر الطاقة العالمي في روتردام، هولندا.

بحسب البيانات المعلنة، كانت أحدث عمليات التخارج للشركة عام 2022 عندما باعت حصة في شركتها التابعة في أوزبكستان لصندق طريق الحرير الصيني.

وقال أرتشيلي إن المستثمرين طويلي الأجل "يسعون وراء عوائد من حصص الملكية في المشروعات الموجودة بمحفظتنا" .

أرتشيلي قال إن الشركة مازالت تبحث عن مزيد من الفرص بمصر وجنوب أفريقيا والمغرب، حتى بعد استثمار المليارات في الدول الثلاث.

أوضح أن الشركة مازالت تبحث مع الحكومة العراقية سبل تطوير مشروع طاقة شمسية لإنتاج غيغاوات من الكهرباء. وتابع: "مع أننا ما زلنا في المراحل المبكرة لوضع أسس المشروع إلا أنني واثق منه".

كان وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل، قد قال لـ "الشرق" في وقت سابق، إن بلاده تستهدف توقيع عقود لإنتاج الكهرباء من الطاقة النظيفة بقدرة إجمالية 3700 ميغاواط قبل نهاية العام الجاري، كاشفاً أنه تمّ بالفعل توقيع 3 عقود لتوليد نحو 2400 ميغاواط، ويأمل أن يُنجز منها 500 ميغاواط من الطاقة المتجددة بحلول الصيف المقبل. وأضاف فاضل أن الوزارة تقوم حالياً بتفعيل عقد "أكوا باور".

الطاقة

طاقة الرياح في السعودية أمام فرصة نمو قوية لدعم البنية التحتية الجديدة

أحمد عمار

من المتوقع أن تشهد طاقة الرياح في السعودية نموًا قويًا مدفوعًا بالطلب المتزايد على الكهرباء، مع ارتفاع عدد السكان، بالإضافة إلى برنامج البلاد في تحلية المياه الذي يستهلك الكثير من الطاقة.

ويؤكد تقرير حديث -اطّلعت عليه وحدة أبحاث الطاقة- أن السعودية ثاني أكبر منتج للنفط في العالم، تمتلك خططًا طموحة لتنويع مزيج الطاقة لديها، في إطار سعي البلاد لتصبح مركزًا إقليميًا لتحول الطاقة.

وفي الوقت الراهن، تبلغ نسبة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة السعودي 1% فقط، بينما تتوزع النسبة المتبقية ما بين ثلثين للنفط وثلث للغاز.

وقفزت سعة توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة في السعودية بنهاية العام الماضي إلى نحو 2.689 غيغاواط، مقابل 0.843 غيغاواط خلال عام 2022.

طاقة الرياح في السعودية تدعم البنية التحتية

يوضح التقرير الصادر عن مجلس الرياح العالمي أن السعودية تستهدف توليد نصف إمداداتها من الكهرباء عبر الطاقة المتجددة، للوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2060.

وتخطط المملكة لإضافة 20 غيغاواط من الطاقة المتجددة سنويًا حتى عام 2030، ضمن توليد 130 غيغاواط من الكهرباء المتجددة بحلول العقد المقبل، كما حددت البلاد 1200 موقع مختلف لمشروعات الطاقة الشمسية والرياح. وتوقّع التقرير أن تدعم طاقة الرياح في السعودية مشروعات البنية التحتية الجديدة للبلاد، مثلما تشهده مدينة نيوم، وكذلك مستهدف تحلية 30 مليار متر مكعب من المياه يوميًا بحلول 2040.

كما توقّع أن يرتفع إنفاق البلاد على مشروعات الكهرباء والطاقة المتجددة بمعدل أكبر من التقديرات السابقة التي صدرت في عام 2021، والبالغة نحو 293 مليار دولار بحلول عام 2030، بسبب مضاعفة المملكة مستهدفاتها للطاقة المتجددة.

ويوضح أن إمكانات الرياح البرية في السعودية تُقدَّر بنحو 200 غيغاواط عبر 7 مناطق مختلفة، بينما تُقدَّر إمكانات الرياح البحرية بـ28 غيغاواط للتوربينات المثبتة في قاع البحر بالقرب من الشاطئ، و78 غيغاواط لمنشآت الرياح البحرية العائمة.

سعة طاقة الرياح في السعودية

بلغت سعة طاقة الرياح المركبة في السعودية 422 ميغاواط بنهاية العام الماضي، وفق التقرير، الذي اطّلعت على تفاصيله وحدة أبحاث الطاقة.

وتخطط المملكة الوصول بسعة طاقة الرياح في البلاد إلى 3.17 غيغاواط من القدرة المركبة خلال 3 سنوات، وفق ما رصدته وحدة أبحاث الطاقة.

ويشار إلى أن مزرعة دومة الجندل بقدرة 400 ميغاواط هي أول مشروعات طاقة الرياح في السعودية، وتعدّ واحدة من أقل تعرفات طاقة الرياح في المنطقة، والبالغة 19.9 دولارًا لكل ميغاواط/ساعة.

وكان البرنامج الوطني للطاقة المتجددة في السعودية قد أطلق مناقصة لـ3 مشروعات طاقة رياح، تتضمن مزرعة في مدينة ينبع بقدرة 700 ميغاواط، وأخرى في مدينة الغاط بسعة 600 ميغاواط، وثالثة في مدينة وعد الشمال بطاقة 500 ميغاواط.

وفي الوقت نفسه، تنفّذ شركة نيوم للهيدروجين الأخضر مشروعًا بمجال الهيدروجين الأخضر بقدرة 2.2 غيغاواط في تبوك، من خلال استعمال الطاقة الشمسية والرياح لتلبية احتياجات المشروع.

وتصل طاقة مزرعة الرياح التابعة لمشروع نيوم للهيدروجين الأخضر إلى 1.37 غيغاواط، ومن المتوقع أن تعمل بكامل طاقتها بحلول عام 2026.

معوقات أمام طاقة الرياح في السعودية

رغم إمكانات وطموح طاقة الرياح في السعودية، يرى التقرير أن البلاد تواجه العديد من التحديات التي قد تعوق تحقيق خططها في مجال طاقة الرياح.

ومن بين العقبات التي تواجه طاقة الرياح في السعودية، هو احتياج نظام الشبكة الكهربائية التكيف مع نسبة أكبر من مصادر الطاقة المتجددة المتغيرة، التي تتأثر بالظروف الجوية، الأمر الذي يستدعي شبكة أكثر مرونة وقدرة على التكيف.

وهناك أيضًا تحديات بيئية يجب التخفيف من آثارها، بما في ذلك التأثير المحتمل لمزارع الرياح في حركة الطيور والحياة البرية.

ويرى مجلس طاقة الرياح العالمي أن السنوات الـ3 و4 المقبلة حاسمة لتقييم نجاح السعودية في تنويع إنتاج الطاقة والاستثمار في صناعة الطاقة المتجددة، داعيًا إلى توفير بيئة مواتية لمزيد من الاستثمارات.

ويؤكد أن نجاح نموذج الطاقة المتجددة في السعودية سيشكّل سابقة تقتدي بها الدول الأخرى المعتمدة على النفط.

ويستعرض الرسم البياني التالي -أعدّته وحدة أبحاث الطاقة- سعة توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة في السعودية خلال (2014-2023):

شكرًا.